السيد الحكيم يشيد بالتعايش السلمي في قضاء المحمودية ويشدد على النجاح في تحدي الخدمات

من قضاء المحمودية ببغداد وفي مضيف السادة المعامرة الموسوية مضيف جناب السيد حميد حديد المعموري، وبحضور جمع غفير من سادات وشيوخ ووجهاء عشائر وأبناء المحمودية الكرام ، استذكر السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني المحطات الفاصلة التي جمعته بهم في مواجهة الدكتاتورية ومكافحة الإرهاب، مبينا معاناة أبناء المحمودية من الإرهاب حيث أريد تأطيرها ضمن مثلثات الموت، مشيدا بالتعايش السلمي في المحمودية حيث تجلى بصورته الناصعة، وإلى ذلك أكد ضرورة استذكار التضحيات فمنها نعرف قيمة الأمن والاستقرار الحالي المتحقق الذي منّ الله تعالى علينا به.

سماحته أشار إلى أن التنوع العراقي كان هدفا للإرهاب وأجنداته، من هنا دعا لإدارة هذا التنوع ووضع قواعد أساسية لذلك، مضيفا بقوله إن التعايش سمة المجتمع العراقي والطائفية ليست طائفية مجتمع إنما طائفية سياسية.

السيد الحكيم أشاد بدور القيادات الاجتماعية في الحفاظ على الوئام المجتمعي، حيث إن الاستقرار السياسي هو انعكاس للوئام المجتمعي مستشهدا بالدور الذي يلعبه ائتلاف إدارة الدولة في تهدئة الأوضاع رغم وجود الاختلافات في بعض التفاصيل لكن هناك آلية لإدارتها.

السيد الحكيم أكد أن التحدي الحالي هو التحدي الخدمي، ويؤكد ذلك ضرورة استثمار الاستقرار الحالي لتحقيق تطلعات الشعب العراقي، وضرورة نجاح الحكومة الاتحادية و الحكومات المحلية في تقديم الخدمات موضحا أيضا أن الانجازات الحالية ليست إنجازات ضمن تقارير حكومية صرفة إنما باتت من مشاهدات المواطن اليومية، وقلنا إن الاستقرار الأمني والسياسي والمجتمعي طريق معبد للتنمية والإعمار داعيا إلى الصبر على الخدمات لأن المشاريع محكومة بتوقيتات زمنية ملتزم بها.

السيد الحكيم أكد ضرورة النهوض بالواقع الخدمي للمحمودية ومنها تطوير وتوسعة مستشفى المحمودية والاهتمام بالواقع الزراعي وتوفير المياه، مبينا الحاجة لإدارة المياه ضمن معالجات استراتيجية من دون التخلي عن المعالجات الآنية لتحريك الواقع الزراعي، ولفت إلى اهتمام السيد السوداني بالواقع الزراعي وتخصيص وقت وجهد لتحريك هذا القطاع.

رئيس تيار الحكمة الوطني دعا لتفعيل وتحريك معامل ومصانع المحمودية والاهتمام بمداخلها مع بناء مدارس جديدة وصيانة ما هو موجود منها وتزويد الأحياء الجديدة بالخدمات الأساسية وحل مشاكل المناطق السكنية الزراعية مع استكمال ملعب المحمودية والمجمعات السكنية فيه.